ألايجـــاز في أللـــــــغة

بحث قدمته الطالبة ((حنين عبد الرضا كاطع)) لنيل شهادة البكلوريوس في اللغة العربية بكلوريوس تربية

إشراف

د . وسن عبد علي

1438 هـ 2017 م

الدراسات أللغوية بتنوعها وتلونها قد أثرت ألدرس أللغوي بمعطيات ومخزون فني وقوي كبير وكان ألدرس أللغوي ألقديم ألدور ألرئيس في هذا ألاثراء . فعمد علماء أللغةألى تنظيم وتبويب هذه ألاساليب وحدها وبيان مواطن جمالها , أهمية أللغة ألعربية هي واحدة من أوسع أللغات العالمية أنتشاراً, وذلك نظراً الى حجم المساحة ألجغرافية ألتي يمتد عليها من يتحدثون بها , أللغة ألعربية هي أللغة ألرسمية في دول ألوطن ألعربي ودول أخرى , ومن هنا لاقت هذه اللغة ألانتشار ألعظيم وهناك الكثير من

الاساليب المستخدمة في اللغة العربية مما يعطيها رونقاَ وجمالاً خاصاً بها ويميزها عن غيرها من اللغات ومن هذه الاساليب أسلوب ألايجاز الذي يمثل عنوان بحثي ((ألايجاز في اللغة)) وقد درست هذا الاسلوب في المرحلة ألثانيةفي مادة البلاغة وأحببت ان اطلع على هذا الموضوع أكثر واتوسع في معلوماتي لذا أخترته للدرس والعمل .

وعليه جاء ذاك العمل في منهج دراستي معتمداً على مبحثين تناولت في المبحث الاول تعريف الايجاز لغة وأصطلاحاًوألوقوف على أيجاز القصر وألتعريف به .

أما ألمبحث ألثاني فقد درست فيه أنواع الايجاز ألقصر ومن ثم لخصت في خاتمة البحث أهم ماورد فيه ...

إنّ خلاصة ماوقفنا عده كالآتي:

ألايجاز لغة :

((وجز)) وجز ألكلام وجازه ووجزاً وأوجز ! قل في بلاغه وأوجزه ! أختصره . قال أبن سيده : بين ألايجازوألاختصار

ألايجازأصطلاحاً :

((وهو وضع ألمعاني ألكثيرة في ألفاظ أقل منها , حافية ألعرض ألمقصود مع ألابانةوألافصاح كقولة تعالى : ((خذ ألعفو وأمر بالمعروف وأعرض عن ألجاهلين))

أيجاز ألقصر .

وهو تضمين ألالفاظ ألقليلة معاني كثيرة من غير حذف , فهو ألذي لايمكن أن نعبر عن معانيه بألفاظ متساوية لذلك ألالفاظ ألتي عبر بها عن هذه ألمعاني))

انواع أيجاز ألقصر

ذكر أبن أثير وصاحب عروس ألافراخ وغيرها أن من أنواع أيجاز ألقصر باب ألحصر سوى كان بالاديانهما أو غيرهما من

- باب ألعطف لان حرفه وضع للأعتناء
- باب ألنائب : عن ألفاعل
- باب ألضمير
- باب علمت ألمرء قائم , باب ألتنازع , تجميع أدوات ألاستفهام ,ألالفاظ أللازمة للعموم , لفظ ألتثنيةوألجمع ألمسمى بالاتساع ,

ألاقتصار على ألسبب ألظاهر , ومنه لفظة (فضل) وذكر الزركشي أن ألايجاز قسم من ألحذف , ويسمى أيجاز ألقصر , وان ألايجاز عندهم قسمان وجيز بلفظ ووجيز بحذف .

قال أبن ألاثير : وهذا ألنوع هو أعلى طبقات ألايجاز مكاناً

قال ألامام علي (عليه ألسلام) أله ألرياسة سعة ألصدر .

قول ألسموال : وأن هو لم يحمل على ألنفس ضيماً فليس ألى حسن ألثناء سبل . قول أبي تمام وظلمت نفسك ظالماً أنصافاً فمحبن في مظلومة لم تظلم .